

الإصابة في تمييز الصحابة

بمعجمة وقيل بمهملة وزيادة نون ذاك تصحيف واضح ونقل المستغفري عن البردعي عن البخاري انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا هارون وقال أبو حاتم السجستاني في كتاب المعمرين نزل البصرة واليه تنسب مربعة كلاب واخرج بن قانع من طريق خليل بن دعلج عن سعيد بن عبد الرحمن عن كلاب بن أمية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يغفر لمن استغفر الا لبغى بفرجها والعشار وفي هذا السند ضعف وقد أخرجه بن عساكر من الوجه الذي أخرجه منه بن قانع فقال فيه فقال له عثمان بن أبي العاص ما جاء بك قال استعملت على العشور بالأبلة فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم في ترجمة أمية بن الاسكر أيضا ان كلاب بن أمية روى هذا الحديث عن عثمان بن أبي العاص وكذا ذكر الحاكم أبو احمد ان كلابا روى عن عثمان واخرج أيضا من طريق علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال بعث زياد كلاب بن أمية الليثي على الأبلة فمر به عثمان بن أبي العاص فقال يا أبا هارون فذكر الحديث ولم يسقه أبو احمد وهو عند احمد وأبي يعلى من هذا الوجه وتمامه ما يجلسك ها هنا فذكر له فقال المكس من بين عمله فقال الا أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود كان يوقظ أهله في ساعة من الليل يقول يا آل داود قوموا فصلوا فان هذه الساعة يستجاب فيها الا لساحر أو عشار قال فدعا أمية بسفينة فركبها ثم رجع الى زياد فقال ابعت على عملك من شئت وذكر صاحب التاريخ المظفري ان كلاب بن أمية هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبوه شعرا يتشوق اليه فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ببر أبيه ويقال ان عمر لما سمع أبيات أمية التي أولها ... لمن شيخان قد شدوا كلابا ... رق لامية وأورد كلابا فنهشته افعى فمات وقد تقدم في ترجمة أبيه ان كلابا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وقيل ان كلابا لما أبطأ على أبيه اهتر أبوه أي خرف فاقدمه عمر فقدم قبل ان يعرف به أمية فامرته عمر بحلب ناقة وان يسقيها أمية فلما شرب قال اني لاشم رائحة يدي كلاب فبكى عمر فقال هذا كلاب فضمه إليك